

وشهد شاهد من أهله

هزيمة اميركية تنقل وقائع حية من ارض المذبحة الوحشية في موزامبيق

لن يستطيعوا حجب

الحقيقة

اعلن الاتحاد السوفياتي مقترحات جديدة - تجدها على صفحة ١٠ - بشأن نزاع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى من العالم - وامدردت واشنطن وطوكيو وغيرها من العواصم ردود فعل وصفت بالاجابية ازاء هذه المقترحات. لكنها استمرت في وضع العراقيل على طريق انجاز الاتفاقية.

وبدل فضح السياسة الاميركية بالكشف عن هذه العراقيل - طرح الاعلام الغربي اسئلة بلهاء - تتعدى قاعدة الاستخفاف بعقول الناس وذاكرتهم احد اسس عمل هذا الاعلام. تساءلوا عما اسموه بسر تراجع السوفييت عن اصراره على الاحتفاظ بالرؤوس النووية المثة في القسم الاسوي من اراضيه ؟! وتجاهلوا عن عمد حقيقة ان غورباتشوف كان قد عرض في لقائه مع ريغان في ريكيافيك النزاع الشامل لهذه الصواريخ ضمن صفقة واحدة تشمل الصواريخ البالسيتية والمراقبة والتجارب النووية وكذلك برنامج حرب النجوم.

واعلن المسؤولون السوفييت مرة تلو الاخرى ان الاحتفاظ بالصواريخ المثة في اسيا جاء استجابة للاصلاح الاميركي بالاحتفاظ بعدد مماثل في الاراضي الاميركية . وكما جاء في المقابلة مع صحيفة "ميرديكا" الاندونيسية اخذ الاتحاد السوفييتي مصالح الدول الاخرى ورفعات البلدان الاسيوية وحوض المحيط الهادئ بنظر الاعتبار.

لقد اوضح يوري فورتنسوف نائب وزير الخارجية السوفييتي ان الموقف الاميركي يشكل العقبة الفعلية على طريق التوصل لاتفاقية بشأن "خيار الصفر مزدوج شامل" . فواشنطن تصر على عدم ازالة الصواريخ "بيرشينغ ايه" المملوكة لالمانيا من الاراضي الالمانية كما تصر على حق الاحتفاظ بالقدرة على تحويل صواريخ بيرشينغ ٢ الى بيرشينغ ١ . وتطالب بان تبدأ موسكو عملية الخفض من جانب واحد. وتضع العراقيل امام المراقبة والتحقق الفعلية المتأصلة ولذلك طالب المارشال اخرومييف رئيس الاميركان السوفييتي بازالة هذه العقبات . وشدد على ضرورة التأكد من ان الرؤوس النووية والصواريخ ستزال فعلا.

ولكن ومهما تفننت وسائل اعلام "العالم الحر" في الخداع وقلب الحقيقة فلن تستطيع حجب حقيقة ان واشنطن وحليفاتها مستمرة في اللعب الخطر بمصائر البشرية لحساب اطماع احتكاراتها العملاقة.

ميليشيا المدينة . لكنها جرحت مرة اخرى عندما اجتاح المسلحون المستشفى وبدأوا اطلاق النار على المرضى .

قالت ديتوزي كان السلحون يمزخون "تريد القضاء على شعب سامورا ميتشل وهو رئيس موزمبيق، منذ الاستقلال عام ١٩٧٥ . الى ان قتل في حادث سقوط طائرة فوق جنوب افريقيا . العام الماضي . وقال ناجون اخرون ان القتلة دخلوا البلدة - ١٠ الاف نسمة - الساعة الخامسة والنصف بعد منتصف الليل . في البداية هاجموا مركز الشرطة ولكنهم ردوا على اعقابهم . بعد ذلك تحركوا في اتجاه المستشفى وسيطروا عليه بعد معركة قصيرة مع الحراس ثم قتلوا المرضى بوحشية بالغة.

احد الناجين والذي اصيب بعيار نازي في صدره قال ان بعض المهاجمين كانوا يرتدون الزي المدني فيما درخ اخرون بان الشعب لا يجب ان يعيش في المدن وان عليه العيش في الريف لامداد الثورة بالدمع .

اخيرا قال السيد ماشونغو رئيس الوزراء ان القتلة قطعوا اجساد النساء وخطفوا اطفالا قتل تركهم للمدينة.

باختصار هذه نماذج من افعال المناضلين من اجل الحرية على الطريقة الريغانية وبشهادة شاهد من أهله.

ميليشيا المدينة . لكنها جرحت مرة اخرى عندما اجتاح المسلحون المستشفى وبدأوا اطلاق النار على المرضى .



احد انضحايا الذين نجوا من المذبحة ولكن بعد ان مزقته حواب المجرمين

التي هجمت على ٧٠ آخرين بجروح ثخينة وكثيرين بجراح اخرى . من القتلة المدعومين من حكومة جنوب افريقيا والذين تحظى افعالهم برضى واشنطن ، بصفتهم من اجل الحرية حسب تعبير ريغان ، قد تسلوا الى بلدة من المحلحة في العتمة التي تسبق الفجر . تسلس القتلة بهدوء بالبنادق الاوتوماتيكية ، بالحرايب وسكاكين قطع القصب . ساعات اخفى بعدها القتلة في الادغال

استطيع ان افهم اصرارهم على دعم قتلة بلا قلب ، بلا احساس وبلا اي مشاعر انسانية . فاذا كنت قادرا على قتل امرأة حامل في سريرها فما لا شك فيه ان عقلك غير سوى .

ريني تيامو رجل مسن مزقت رجله رصاصة قال "لا اعرف سبب ما حدث . لقد بحثت عن السبب ولم اعثر عليه" . وقال السيد تيامو انه كان ينام في كوخه الخشبي عندما ركل مسلحون بالزي العسكري ، الباب وبدأوا اطلاق النار . واضاف قتلوا ثلاث نساء وطفلا كانوا ينامون في الكوخ .

سيلستي ديتوزي انها كانت نائمة حينما اندفع مسلحون داخل بيتها وهاجموها بسكاكين قطع القصب فجرحوها برأسها . واضافت مربت الى المستشفى وشعرت بنوع من الامان عندما انضم لها ابنها الذي يعمل في

ميرالد كتر ناشيونال هب من مورقة عن الجزيرة عندما تقول الصحيفة على الصحفيين الماويلين من المذبحة القتل كانوا نساء واطفالا في مستشفى البلدة . في يومين من القتل الذين هربوا من المستشفى اما قتلوا او جرى قتلهم في حين تقول الحكومة ان اكثر من ٢٠٠٠ من المنطقة تحسبا من المذبحة وقعت في هذه المنطقة من الجزيرة .

قالوا

من الحق الافتراض بان الاتحاد السوفييتي الذي خلق فكرة المؤتمر الدولي قد يقبل بان يكون دور هذا المؤتمر مجرد احتفال افتتاحي وان ينحصر دوره في التصديق على القرارات التي يتوصل اليها اطراف النزاع في مباحثاتهم داخل المؤتمر.

"موشيه ارنس"

ينبغي من اجل اطفاء الحرائق المشتعلة الحيلولة دون ظهور او اشتعال حرائق جديدة.

"ميخائيل غورباتشوف"

"ان الذي فعله غير اليهود باليهود افقدهم حق انتقاد ما يفعله اليهود"

"غولدا مئير"

كوبا احتفلت بعيدها الوطني

احتفلت جمهورية كوبا الاشتراكية بالذكرى ال ٢٨ لانتصار ثورتها . واستعرض الرئيس فيدل كاسترو ، امين عام الحزب الشيوعي الكوبي ، في خطاب دام ثلاث ساعات ، منجزات الثورة في هذه الفترة القصيرة من عمرها . متغلبا على الصعاب والتضحيات الاممية التي فرضتها عليها الادارة الاميركية .

قال كاسترو امام اكثر من مئة الف في مدينة ارتميزا - ٨٠ كم من هافانا - "انا وبرغم الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض علينا ، برهنا على اننا بلد يمكنه ان ينمي نفسه بنفسه" . واشاد كاسترو بالمساعدة السوفييتية التي قال انه لولاها ما كانت تستطيع كوبا المضي قدما على طريق التنمية .

لكن كاسترو ، بصراحته الثورية المعروفة ، لم يغفل التقييمات واعترف بوجود صعوبات تعاني منها كوبا . وضرب امثلة على التقييمات التي انجبت تخلفا في البناء السكني وحل مشاكل الاسكان في هافانا العاصمة ، كما اشار الى الفوارق في التنمية وما يمكن اعتباره تخلفا في انتاج ومستوى معيشة سكان المقاطعات الشرقية قياسا الى المقاطعات الاخرى .

وكانت القيادة السوفييتية وغيرها من قيادات البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية والقوى والحركات الديمقراطية والوطنية قد بعثت برسائل تهنئة للشعب والقيادة الكوبية اشادت بدور كوبا في النضال من اجل الحرية ، وكذلك بدور زعيمها في النضال ضد سباق التسلح ومن اجل التسويات الاقليمية والتعاون القائم على المصالح المتبادلة بين الدول .

هذا وتحتفل كوبا بعيدها الوطني الذي يصادف ٧/٢٦ من كل عام ويوافق يوم الهجوم على قلعة مونكادا وبداية الثورة التي اسقطت نظام الدكتاتور باتستا ونشرت اعلام الحرية في سماء جزيرة الحرية .

بمدرج هيوط الفضائية المتجولة بين الكواكب يصل قطره الى ٥٠٠ م . تقوم فلسفة المشروع على تيار يدافع عن تكامل المعرفة الانسانية ومن اجل اقامة حضارة اكثر تقدما . وسيكون في المدينة مركز تلفزيون واناة ومركز طبي ومتحف . ومن المقرر ان يضع رئيس بلدية برازيليا حجر الاساس لهذه المدينة التي تبعد ١٢ كيلومترا عن قلب العاصمة في ٢٠ تشرين اول القادم وسيتم توفير الجزء الاكبر من الاموال اللازمة للانشاء من التبرعات والمنح الدولية .

بالمطالمة وريغان على ماضل من اجل حقوق الانسان

المطلات الاميركية من ماضل اسود ، من اجل حقها في الزواج ، ووصفت بأنها غير مشروعة . واتهمت رئيس القضاء الاميركي بارتداد في اشارت في صحيفة بيبيل ديلي ان السلطات الاميركية ستقتل الاسود جون هاريس نظير لانه شارك في القتال من اجل الحقوق المدنية . الجدير بالذكر ان حكومت المناضل الاسود جيمس بيبيز بتهمة مماثلة

احتفلت جمهورية كوبا الاشتراكية بالذكرى ال ٢٨ لانتصار ثورتها . واستعرض الرئيس فيدل كاسترو ، امين عام الحزب الشيوعي الكوبي ، في خطاب دام ثلاث ساعات ، منجزات الثورة في هذه الفترة القصيرة من عمرها . متغلبا على الصعاب والتضحيات الاممية التي فرضتها عليها الادارة الاميركية .

قال كاسترو امام اكثر من مئة الف في مدينة ارتميزا - ٨٠ كم من هافانا - "انا وبرغم الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض علينا ، برهنا على اننا بلد يمكنه ان ينمي نفسه بنفسه" . واشاد كاسترو بالمساعدة السوفييتية التي قال انه لولاها ما كانت تستطيع كوبا المضي قدما على طريق التنمية .

لكن كاسترو ، بصراحته الثورية المعروفة ، لم يغفل التقييمات واعترف بوجود صعوبات تعاني منها كوبا . وضرب امثلة على التقييمات التي انجبت تخلفا في البناء السكني وحل مشاكل الاسكان في هافانا العاصمة ، كما اشار الى الفوارق في التنمية وما يمكن اعتباره تخلفا في انتاج ومستوى معيشة سكان المقاطعات الشرقية قياسا الى المقاطعات الاخرى .

وكانت القيادة السوفييتية وغيرها من قيادات البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية والقوى والحركات الديمقراطية والوطنية قد بعثت برسائل تهنئة للشعب والقيادة الكوبية اشادت بدور كوبا في النضال من اجل الحرية ، وكذلك بدور زعيمها في النضال ضد سباق التسلح ومن اجل التسويات الاقليمية والتعاون القائم على المصالح المتبادلة بين الدول .

هذا وتحتفل كوبا بعيدها الوطني الذي يصادف ٧/٢٦ من كل عام ويوافق يوم الهجوم على قلعة مونكادا وبداية الثورة التي اسقطت نظام الدكتاتور باتستا ونشرت اعلام الحرية في سماء جزيرة الحرية .

المطلات الاميركية من ماضل اسود ، من اجل حقها في الزواج ، ووصفت بأنها غير مشروعة . واتهمت رئيس القضاء الاميركي بارتداد في اشارت في صحيفة بيبيل ديلي ان السلطات الاميركية ستقتل الاسود جون هاريس نظير لانه شارك في القتال من اجل الحقوق المدنية . الجدير بالذكر ان حكومت المناضل الاسود جيمس بيبيز بتهمة مماثلة

مع شباب وما هي صلت بهم في صورة التي تتكك بهم ؟ وكيفية عمل ليس فقط انه قمة في تابع من ان المناطق ان التضامن لاشقاء في نضالهم .

بله ، ماذا متلته عبر

لي جانب من اجل نزلنا امل حقيقيين مستقبل سيبقيهم ، تقبل ، سيباكم